

العباسية



قضاء: يافا

عدد سكان العباسية عام 1948 : 6550

تاريخ إحتلال العباسية: 10/07/1948

الوحدة العسكرية: ارجون (أيتسيل) & الجيش الإسرائيلي

مستوطنات أقيمت على أراضي بلدة العباسية قبل 1948 : لا يوجد

مستوطنات أقيمت على مسطح بلدة العباسية بعد 1948 : سفيون, مغشيميم, جاني تكفا

تبتعد القرية عن يافا 13 كيلومتر.

العباسية قرية فلسطينية تقع على بعد 13 كم شرق مدينة يافا ودمرت عام 1948. حيث احتلتها القوات الصهيونية خلال حرب 1948 وبني على أراضيها وأراضي القرى المجاورة مدينة يهود مونسون والأجزاء الجديدة من مطار بن غوريون (مطار اللد سابقاً).

كانت القرية قائمة على أرض مستوية في السهل الساحلي الأوسط، وكانت طرق عدة تصلها بيافا واللد والرملة. وكان خط سكة الحديد، الممتد بين يافا واللد يمر جنوبي القرية مباشرة، ويقع مطار اللد على بعد 4 كلم إلى الجنوب منها..

حدود قرية العباسية

تتوسط العباسية القرى والبلدات التالية:

- الشمال والشمال الغربي : قبانيات.
- الغرب : [كفر عانة](#).
- الجنوب الغربي و الجنوب : مطار اللد.
- الجنوب الشرقي : [دير طريف](#).
- الشرق : ولهمه.
- الشمال الشرقي : [رنتية](#).

قرية العباسية / سبب التسمية

في سنة 1932 أعاد سكانها تسميتها العباسية إكراما لذكرى شيخ يدعى العباس مدفون هناك، وإشارة إلى الخلافة العباسية أيضا. وقد كان سكان القرية في ذلك الوقت من المسلمين باستثناء عشرين مسيحيا.

المساجد في العباسية

كان فيها مسجدان: أحدهما كبير له مئذنة يبلغ ارتفاعها 21 مترا (وكان قائما وسط القرية أول الأمر)، والثاني أصغر منه ويقع في الركن الشمالي الغربي من القرية.

المقامات في العباسية

لا يزال يوجد في القرية مقام للنبي هودا الذي كانت القرية تحمل إسمه

الحياة العلمية في قرية العباسية

كان في العباسية مدرستان: أحدهما للبنين، والأخرى للبنات. وقد أنشئت مدرسة البنين في سنة 1919، وصارت مدرسة متوسطة في سنة 1941 وبلغ عدد المدرسين فيها 14 مدرسا، وعدد التلامذة 293 تلميذا في الوقت وهذا ما جعلها كبرى مدارس القرى القضاء. وقد ضمت عليها مساحة 27 دونما من الأرض للتدريب الزراعي. أما مدرسة البنات ففتحت أبوابها في سنة 1943، وكان عدد التلميذات المسجلات فيها 101 في أول الأمر.

المرافق العامة في قرية العباسية

أنشأ سكان العباسية ناديا ثقافيا اجتماعيا، هو النادي العباسي، كان يعني بمكتبة وبفريق لكرة القدم. يضاف الى ذلك أن الحكومة عينت من سكان القرية أعضاء في المجلس البلدي الذي أسس في سنة 1945، وأوكلت إليه مهمة تحسين الخدمات الاجتماعية وتعبيد الطرق.

سكان قرية العباسية

في تعداد عام 1922، الذي أجرته سلطات الانتداب البريطاني كان يبلغ عدد سكانها 2437 نسمة، جميعهم من المسلمين في تعداد عام 1931 ازداد العدد حيث بلغ عدد سكانها 3258 نسمة، 3253 منهم من المسلمين وخمسة مسيحيين يقطنون 772 منزلا.

التعداد السكاني في العباسية

السنة	نسمة*
1596	693
في القرن 19	800

السنة	نسمة*
1922	2,437
1931	3,258
1945	5,800 (150 يهودي)
1948	6,554 (150 يهودي)
عدد اللاجئين ب 1998	40,249

عدد البيوت في العباسية

السنة	عدد البيوت
1931	772
1948	1,553

الحياة الإقتصادية في قرية العباسية

كان سكان العباسية يكسبون رزقهم، في الأساس من الزراعة ومن جدل الحصر المصنوعة من سيقان نبات البردي المجلوبة من مستنقعات بحيرة الحولة. ثم بدأ في أثناء الحرب العالمية الثانية، يعنون بتربية البقر من نوع هولشتاين. في 1944\1945، كان ما مجموعه 3879 دونما مخصصا للحمضيات والموز، و 12348 دونما للحبوب و 1019 دونما مرويا أو مستخدما للبساتين. وكانت مياه الري تجلب من عدة آبار ارتوازية. وكان سكان القرى المجاورة يقصدون سوق السبت الأسبوعية في العباسية، حيث كانوا يشترون ويبيعون المنتجات الزراعية والحيوانات والنسيج.

ملكية الأراضي في العباسية

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
فلسطيني	17,499
تسربت للصهاينة	1,135
مشاع	1,906

الخلفية العرقية	ملكية الارض/دونم*
**المجموع	20,540

إستخدام الأراضي في العباسية عام 1945

نوعية المساحة المستخدمة	فلسطيني (دونم)*	يهودي (دونم)*
مزرعة بالحمضيات	3,879	220
مزرعة بالبساتين المروية	1,019	0
مزرعة بالزيتون	450	0
مزرعة بالحبوب	13,550	915
مبنية	101	0
صالح للزراعة	18,448	1,135
بور	856	0

إحتلال العباسية

شنت عصابة الإرغون هجوماً على يافا، بدأ في 25 أبريل/ نيسان 1948. وبعد أربعة أيام سيطر لواء ألكستروني، التابع لعصابة الهاغاناه، على المنطقة المحيطة بالعباسية في سياق عملية حمطيس. وقد احتلت عصابة الازغون القرية نفسها في 4 مايو/أيار، في إطار الخطة العامة لعصابة الهاغاناه من أجل طرد السكان الفلسطينيين من المنطقة الساحلية بين تل أبيب ومستعمرة زخرون يعقوف اليهودية جنوبي حيفا. بقيت القرية بعد ذلك بد العرب مدة شهر. وعندما انتهت الهدنة، وقعت القرية مجدداً في يد الإحتلال الصهيونية خلال عملية داني.

المغتصبات الصهيونية على أراضي قرية العباسية

أنشئت مستعمرة يهود في موقع القرية سنة 1948. وبعد عام واحد، أقيمت مستعمرة مغشيم شرقي الموقع. كما شيدت غني يهودا وغني تكفاء وسيفون، في السنوات 1951 و1953 و1954 على التوالي. وقد أقيمت هذه المستعمرات، ومثلها مطار بن غوريون، على أراضي تابعة للعباسية.

قرية العباسية

لا يزال المسجد الرئيسي ومقام النبي هودا قائمين. اما المسجد المهجور، واخذ في التصدع في عدة مواضع منه، واما المقام فهو مبنى بالحجارة وله قبة. وثمة مقهى إسرائيلي يدعى (مقهى تهر) عند مدخل الشارع الرئيسي المعروف بزقاق الرمل.